الشيخ محمد علي ابن الشيخ حسين الأعسم النجفي

منظومة ابن الأعسم

في المآكل والمشارب

تصحيح

مجمع البحوث الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحیم

منظومه ابن الاعسم فی الماکل و المشرب

کاتب:

محمدعلی بن الشیخ حسین الزبیدی النجفی

نشرت فی الطباعهٔ:

بنیاد پژوهشهای اسلامی آستان قدس رضوی

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

منظومه ابن الاعسم فی الماکل و المشرب

اشاره

سرشناسه:اعسم، محمدعلی بن حسین، - ۱۲۳۳؟ق

عنوان و نام پدیدآور:منظومه ابن الاعسم فی الماکل و المشرب/ محمدعلی بن الشیخ حسین الزبیدی النجفی؛ تصحیح و تعلیق محمدرضا عبدالامیر الانصاری

مشخصات نشر:مشهد: آستانه الرضویه مقدسه، مجمع البحوث الاسلامیه، ۱۴۱۰ق. = [ ]۱۳۶۸.

مشخصات ظاهری:ص ۴۳

شابک:بها:۲۲۰ریال ؛ بها:۲۲۰ریال ؛ بها:۲۲۰ریال

وضعیت فهرست نویسی:فهرستنویسی قبلی

یادداشت:عربی

یادداشت:کتابنامه به صورت زیرنویس

موضوع:شعر عربی -- قرن ۱۹

شناسه افزوده:انصاری، محمدرضا عبدالامیر، ۱۹۴۸ - ، مصحح

شناسه افزوده:آستان قدس رضوی. بنیاد پژوهشهای اسلامی

رده بندی کنگره:PJA۴۶۵۰/م ۸ ۱۳۶۸

رده بندی دیویی:۸۹۲/۷۱۵

شماره کتابشناسی ملی:م ۷۱-۲۵۳۴

ص: ۱

اشاره

مقدمه التحقيق

اشاره

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمد للّه ربّ العالمين و الصلاه و السلام على أشرف الخلق أجمعين محمد و عترته المعصومين.

و بعد:

فان الجهد القيّم الذى قام به العالم الفاضل الأديب الشاعر الشيخ محمد على الأعسم طاب ثراه بجمع ما ورد عن النّبيّ صلّى اللّه عليه و آله، و آل بيته الأطهار عليهم السلام حول المأكل و المشرب، محافظا على أصله و نصّه على هيئه أبيات شعريّه سهله ممتنعه نافذه للقلب لكى يتسنّى للآخرين معرفه تراث آل البيت عليهم السلام عن كثب لمن يستهوى الشعر عوضا عن النثر.

نبذه مختصره عن حياه المؤلّف (قدّس سرّه)

اشاره

اسمه: الشيخ محمد علىّ ابن الشيخ حسين ابن الشيخ محمد الزبيدىّ النجفىّ.

لقبه: الأعسم.

نسبه: من الحجاز من نواحى المدينه المنوّره، و جاء جدّهم إلى النجف الأشرف و توطّنها، و قيل له الأعسم لكونه من العسمان فخذ من (حرب) إحدى قبائل الحجاز المعروفه، و الزبيدى نسبه إلى (زبدى) أحد بطون (حرب) لا إلى (زبيد) القبيله

القحطانيه المعروفه و لهذا قال بعض المؤرخين: إنّهم من زبيد الحجاز (۱).

عـائلته: آل الأعسم أسره من النجفيّين كبيره عريقه فی العلم و الأدب خرج منها عده من العلماء و الأدباء و إلی اليوم لم ينقطع ذلک منهم.

ولادته: لم أقف علی تأريخ ولادته غير أنّه كان فی عصر السيد العلامه بحر العلوم.

نشأته و دراسته: يبدو من خلال السّير و التراجم بأن دراسته و نشأته العلميّه و الأدبيّه كانت فی النجف الأشرف، و كان رحمه اللّه من كبار تلاميذ العلامه- صاحب الكرامات المشهوره- السيد محمد مهدی- المشتهر ببحر العلوم- الطباطبائی، كما أنّه من ندمائه و جلسائه (۲) و اشترک فی جميع مطارحاته، و هو ممن كانت تعرض عليه منظومه الطباطبائی المسمّاه بالدرّه النجفيّه و له تقريظ عليها مطبوع معها يقول فيه:

دره علم هی ما بين الدرر فاتحه الكتاب ما بين السّور (۳)

تری علی أبياتها حلاوه كأنّما استقت من التلاوه

بذاک فاقت كلّ نظم جيّد و سيّد الأقوال قول السيّد

و بعد وفاه السيد مهدی بحر العلوم اتصل بالشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء و قد حجّ معه و له قصيده ذكر فيها رحلته (۴).

فكان ابن الأعسم- رحمه اللّه- عالما فاضلا فقيها ناسكا تقيّا أديبا شاعرا مجيدا متفنّنا.

أولاده: و من أولاده المتميّزين فی العلم و الأدب الشيخ عبد الحسين ولد فی حدود سنه ۱۱۷۷ ه و توفی سنه ۱۲۴۷ ه بالطاعون العام فی النجف الأشرف، كان عالما فقيها أصوليّا ثقه محققا مدققا مؤلفا أديبا شاعرا مفلقا (۵) مشهورا، يفضّل علی أبيه فی الشعر، و كان معاصرا للشيخ محمد رضا و ابنه الشيخ أحمد. تخرج علی أساتذه أبيه السيد مهدی

۱- انظر أعيان الشيعه للسيد محسن الأمين ۹: ۴۳۸، و الأعلام للزركلی ۷: ۱۹۰.

۲- انظر الكنی و الألقاب ۲: ۳۶، و أعيان الشيعه ۹: ۴۳۸.

۳- فی الدره النجفيه: ۳ وجدت فقط البيت الأول.

۴- انظر أعيان الشيعه ۹: ۴۳۸.

۵- أی مبدعا.

بحر العلوم و الشيخ جعفر صاحب (كشف الغطاء) و قرأ على المحقق السيد محسن الأعرجى الكاظمى، و شرح منظومات والده الثلاث فى المواريث و الرضاع و العدد بأمره، و طبعت مع الشرح، و خلفه فى كلّ مزيه له فاضله، و له كتاب (ذرائع الافهام إلى أحكام شرائع الإسلام) برز منه كتاب الطهاره فى ثلاثه أجزاء. و له مراث فى سيد الشهداء عليه السلام مشهوره متداوله، و منها قصائد على ترتيب حروف المعجم و شهرتها تغنى عن الإطاله بنقلها، و هى موجوده فى كتاب (الدرّ النضيد فى مراثى السبط الشهيد) (۱).

آثاره الأدبيه: و من آثاره الأدبيه ديوان شعر و مراث كثيره فى الحسين عليه السلام و مدائح فى أهل البيت عليهم السلام، و شعر كثير فى أبواب شتى، و كثير منه فى أستاذه بحر العلوم، و له اليد الطولى فى نظم تاريخ الأحداث و الولادات و الوفيات للأشخاص الذين عاصروه.

و له مدائح أيضا مدوّنه فى الشيخ جعفر صاحب (كشف الغطاء) و فى ولده الشيخ موسى.

و له منظومه فى المواريث و اخرى فى الرضاع، و ثالثه: فى العدد، و رابعه: فى تقدير ديه القتل، و خامسه: فى آداب الطعام و الشراب المستفاده من الأخبار، و هى التى قمنا بتصحيحها و إخراجها.

و قد شرح المنظومات ابنه الشيخ عبد الحسين رحمه اللّه.

و قد وقع اشتباه من المؤرخين عند ذكر ترجمته و ترجمه أولاده فبعض نسب ارجوزه الأب إلى ولده الشيخ عبد الحسين و شرحها إلى ولد الابن، و أرجوزه الديات إلى الابن و بعض منظومه آداب الطعام و الشراب إلى الشيخ عبد الحسين مع أنّه لا تعرف له منظومه فى ذلك (۲).

و له أيضا تخميس أبيات للحلّاج على طريقته الصوفيه، و الذى طلب منه السيد

۱- انظر أعيان الشيعه ۷: ۴۵۲.

۲- انظر أعيان الشيعه ۹: ۴۳۹.

مهدی بحر العلوم فی ذلک، ننقل بعض أبیاتها، قال:

أعضای بالعالم السفلی موثقه و الروح بالملأ الأعلی معلقه

بک اتصلت فما لی بالوری ثقه کانت لنفسی أهواء مفرقه

فاستجمعت مذ رأتک العین أهوائی (۱) و له فی أستاذه السید مهدی بحر العلوم الطباطبائی أبیات ننقل منها:

لقد کنت فی حاله لا یکاد یعید إلی الحیاه المسیح

فعالجت دائی بمدح الکریم فأذهب ما فی منه المریح

جمعت محاسن لو جمّعت إذا لم یسعها الفضاء الفسیح (۲)

و قال مؤرخا ولاده ولده السید رضا بحر العلوم:

بدا کوکب الإقبال فی أفق السعد و أشرق نادی قطب دائره المجد

بأکرم مولود لأکرم والد یمتّ به أزکی فخار إلی الجد

فإنّه یسأل الأحباب عن مولد الرضا فقل أرخوه بالرضا هنی المهدی (۳)

و قال یمدح معرضا یطلب التدریس و المباحثه أبیاتا نقتطف منها:

یا ربّ ناد فیه مزدحم الملا ما بین أملاک و بین ملائک

لمملّک فیه الأنام ثلاثه من تابع ناج و آخر هالک

و مخلّط حیران لیس بعارف أیّ الفجاج بها نجاه السالک

مولای فانعشهم بطلعتک التی یجلو سناها کلّ لیل حالک (۴)

و قال فی مدح علیّ أمیر المؤمنین علیه السلام أبیاتا نقتطف منها:

إنّی لمدح بنی النّبیّ لعاشق و النظم یشهد لی بأنّی صادق

تأتی قوافیه إلیّ کأنّما قد ساقهنّ إلی لسانی سائق

١– انظر أعيان الشيعه ٩: ٤٣٩.

٢– انظر المصدر السابق.

٣– انظر المصدر السابق، أقول: سنه الولاده: ١١٨٩ ه حسب ما ورد فى الشعر.

٤– انظر المصدر السابق.

و علیکم صلّی المهیمن ما سری نجم و ذرّ علی البریّه شارق (۱)

و له فی رثاء الحسین علیه السلام أبیات نقتطف منها:

ذکر الطفوف و یوم عاشوراء منعا جفونی لذّه الإغفاء

لم أنسه لما سری من یثرب بعصابه من رهطه النجباء

حتی أتوا أرض الطفوف بنینوی أرض الکروب و أرض کلّ بلاء (۲)

ما قیل فی حقّه:

قال الشیخ درویش علی البغدادی الحائری فی کتابه (کنز الأدیب): الشیخ العالم العلامه القدوه الشیخ محمد علی آل الأعسم کان من کبار تلامذه بحر العلوم یروی عنه و عن غیره صاحب مؤلفات جیده و مصنفات مفیده (۳).

قال السید حسن نجل المرحوم السید هادی آل السید شرف الدین العاملی الکاظمی فی کتابه (التکمله): الشیخ محمد علی الأعسم فاضل کامل أدیب لبیب شاعر مفلق مجید من مشاهیر شعراء عصره و أفاضل أدباء زمانه، کان معاصرا للشیخ محمد رضا النحوی. و هو من کبار فقهاء مشایخ النجف المعاصرین للشیخ الأکبر جعفر (۴).

قال الشیخ علی نجل المرحوم الشیخ محمد رضا آل کاشف الغطاء قدّس سرّه فی کتابه (الحصون المنیعه فی طبقات الشیعه): الشیخ محمد علی الأعسم النجفیّ الزبیدیّ. کان عالما فاضلا و أدیبا شاعرا تخرج علی السید بحر العلوم و کان من ندمائه و جلسائه (۵).

قال خیر الدین الزرکلی فی کتابه (الأعلام) ۷: ۱۹۰: محمد علی بن حسین بن محمد الأعسم النجفی، فقیه إمامی. له خمس منظومات فی الفقه مطبوع علی مذهب الإمامیه.

۱- انظر أعیان الشیعه ۹: ۴۴۱.

۲- انظر أعیان الشیعه ۹: ۴۴۱.

۳- عنه فی أعیان الشیعه ۹: ۴۳۸.

۴- عنه فی شرح المنظومات: ۵.

۵- عنه فی شرح المنظومات: ۷.

قال الشیخ القمی قدس سره فی کتابه (الکنی و الألقاب) ۲: ۳۶: و الأعسم فی عصرنا یطلق علی محمد علی بن الحسین بن محمد الأعسم النجفی الزبیدی الشیخ العالم الفاضل من أعیان العلماء و کبار الشعراء حضر علی جماعه من الفقهاء منهم العلامه بحر العلوم قدس سره.

وفاته و مدفنه:

توفی سنه ۱۲۳۳ ه أو ۱۲۳۴ ه فی النجف الأشرف، و دفن فی المقبره النی تنسب إلیهم فی الصحن الشریف المرتضوی (۱).

الهدف من تصحیح المنظومه و إخراجها:

من الأسباب الرئیسیه التی دعتنی إلی تصحیحها و إخراجها هی:

أولا: الحاجه الماسه إلیها و ذلک أنّ الشیخ عباس القمی قدّس سرّه ذکرها فی (سفینه البحار) و بما أنّ (سفینه البحار) یقوم بتحقیقها مجمع البحوث الإسلامیه فی مشهد بإشراف سماحه الشیخ علی أکبر إلهی، و قد تمّ و الحمد للّه الجزء الأوّل منها إلّا أنّها ینقصها بعض التخریجات، منها: منظومه ابن الأعسم. و قد بحثت عنها منذ أن شرعنا بتحقیقها، فتوصلت بعد الجهد و مساءله الأخوه العاملین فی حقل المخطوطات إلی أنّ هذه المنظومه قد طبعت فی مطبعه (دار السلام) ببغداد سنه ۱۳۲۹ ه، و کذلک أنّها مطبوعه مع شرح المنظومات لولده الشیخ عبد الحسین فی النجف الأشرف سنه ۱۳۴۹ ه، و کذلک ضمّنها بجمیعها السید کلب (۲) باقر بن کلب حسین الجایسی الحائری المتوفّی ۱۲ شهر رمضان سنه ۱۳۲۹ ه، و سمّی هذا التضمین الذی هو بمنزله الشرح لها ب (منظومه فی الموائد) و طبع فی النجف. انظر الذریعه ۲۳: ۸۵.

۱- انظر أعیان الشیعه ۹: ۴۳۸.

۲- هذه التسمیه موجوده فی الهند و باکستان و ذلک عند ما یسمون أبناءهم بأسماء الأئمّه فیحقرون أنفسهم.

ثانيا: لذا فأصبحت لدىّ الرغبه فى تصحيحها و تحقيقها و إخراجها بالمستوى المطلوب لأهميتها رغم صغر حجمها، فهى جامعه لما روى من الآداب عند حضور الأكل و الشراب.

منهجيّه التحقيق:

اعتمدت فى تصحيح و إخراج هذه المنظومه على المطبوع منها سنه ١٣٢٩ ه، لأنّى لم أعثر على نسخها المخطوطه رغم الجهود غير أنّ صاحب (الذريعه إلى تصانيف الشيعه) ذكر فى ج ١: ۴۵۴ «رأيت منه نسخا كثيره- و طبع أخيرا مع شرح ابنه الشيخ عبد الحسين ابن محمد على- لها فى النجف الأشرف سنه ١٣۴٩ ه مصرّحا فيه بأن الارجوزه لوالده» فهذه النسخ التى ذكرها لربما فى العراق أو عند أشخاص أمّا فى كتب الفهارس فلم أجدها. و إليك سردا موجزا عن منهجيّه العمل فى هذه المنظومه:

١- مقابله منظومه ابن الأعسم مع شرح المنظومات لابنه عبد الحسين المطبوع فى النجف الأشرف سنه ١٣۴٩ ه فى المطبعه العلويّه، مشيرا إلى موارد الاختلاف فى الهامش مع تثبيت الصواب فى المتن، إضافه إلى ما أضيف إليها من أبيات شعريّه قد سقطت سهوا من المنظومه عند الطبع، و وضعتها ما بين المعقوفتين، و أشرت إليها فى الهامش.

٢- تشكيل الكلمات بالحركات بعد ما كانت خاليه منها.

٣- تقطيع الأبيات الشعريه إلى أوزانها لكى يتسنّى لنا معرفه الخلل منها و الوزن الشعرىّ، فوجدت أنّ جميع الأبيات الشعريّه من بحر الرجز:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

و فى بعض الحالات جاءت التفعيلات و خاصه العروض و الضرب مشطورين أى على وزن فعولن.

۴- شرح الألفاظ اللغويه الصعبه.

۵- تصحيح الأخطاء المطبعيه و الإملائيه و القواعديه و لم أشر إلى ذلك فى الهامش.

۶- فرز الأبيات الشعريه و عنونتها حسب ما يحتويه كلّ بيت من مطلب، و وضعه بين معقوفتين، فكلّ ما أثبتناه فى المتن ما بين المعقوفتين من دون الإشاره له فى الهامش فهو زياده منّا على الأصل.

۷- إسناد الأبيات الشعريّه إلى مصادرها الأصليّه و المستقاه من الأحاديث أو الأقوال التى تماثلها فى النصّ أو القول و الإشاره إليها فى الهامش.

و أخيرا نرجو أن نكون قد وفّقنا بإخراج هذا الجهد المتواضع ليكون خدمه لتراث أهل البيت عليهم السلام و اللّه الموفّق للسداد إنّه نعم المولى و نعم النصير.

محمد رضا عبد الأمير الأنصارى ربيع الثانى ۱۴۱۰ ه مجمع البحوث الإسلاميّه فى مشهد المقدّسه

بسم اللّه الرحمن الرحيم

مقدّمه

(۱)

الحمد للّه و صلّى البارى على النّبىّ أحمد المختار

و آله الأطهار أرباب الكرم و من بهم تمّت على الخلق النّعم

و بعد فالعبد الفقير المحتمى بظلّ آل المصطفى ابن الأعسم

قال نظرت فى كتاب الأطعمه من الدّروس (۲) ما اقتضى أن أنظمه

ممّا به روى من الآداب عند حضور الأكل و الشّراب

مكتفيا بذاك أو أذكر ما رواه فى ذلك بعض العلما

محافظا (۳) فيه على متن الخبر أو قول (۴) من لم يفت إلّا عن أثر

[القول فى فضل الخبز و آدابه]

[القول فى فضل الخبز و آدابه] (۵)

الفضل للخبز الذى لولاه ما كان يوما يعبد الإله (۶)

۱- فى المنظومه المطبوعه: جاءت (المقدمه) بعد هذه الأبيات فجعلتها فى المكان المناسب.

۲- كتاب الدروس للشهيد: ۲۷۸- ۲۹۱ (كتاب الأطعمه و الأشربه).

۳- فى شرح المنظومات: مقتصرا. ملائم للوزن.

۴- فى شرح المنظومات: أو نصّ. ملائم للوزن.

۵- أضفناه من شرح المنظومات.

۶- عن أبى البخترى- رفعه- قال، قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:. فلو لا الخبز ما صمنا و لا صلّينا و لا أدّينا فرائض ربّنا. انظر البحار ۶۶: ۲۷۰ ح ۶ عن المحاسن: ۵۸۶.

أفضله الخبز من الشّعير فهو طعام القانع الفقير

ما حلّ جوفا قطّ إلّا أخليا من كلّ داء و هو قوت الأنبياء (١)

له على الحنطه فضل سامى كفضل أهل البيت فى الأنام (٢)

ما من نبىّ لاعتناء فيه إلّا و قد دعا لآكليه (٣)

فأكرم الخبز و من إكرامه ترك انتظار الغير من إدامه (۴)

و الحفر للرغيف و الإبانه بمديه فهى له إهانه (۵)

و صغّر الرّغيف (۶) دع أن تتركه فإنّ فى كلّ رغيف بركه (٧)

١- عن يونس، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام. و ما دخل جوفا إلّا و أخرج كلّ داء فيه، و هو قوت الأنبياء. انظر البحار ۶۶: ٢٧۴ ح ١ عن الكافى ۶: ٣٠۴.

٢- عن يونس، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام قال: فضل خبز الشعير على البرّ كفضلنا على الناس. انظر البحار ۶۶: ٢٧۴ ح ١ عن الكافى ۶: ٣٠۴.

٣- عن يونس، عن أبى الحسن الرضا عليه السّلام قال:. و ما من نبىّ إلّا و قد دعا لآكل الشعير، و بارك عليه. انظر البحار ۶۶: ٢٧۴ ح ١ عن الكافى ۶: ٣٠۴.

۴- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أكرموا الخبز فإنّ اللّه تعالى أنزل بركات السماء، قيل: و ما إكرامه؟ قال: إذا حضر لم ينتظر به غيره. انظر البحار ۶۶: ٢٧١ ح ١۴ عن مكارم الأخلاق: ١٧۶.

۵- عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال، قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: لا تقطعوا الخبز بالسكين، و لكن اكسروه باليد. انظر البحار ۶۶: ٢٧٠ ح ١٠ عن المحاسن: ۵٨٩. و المديه: السكين و الشفره. انظر لسان العرب ١۵: ٢٧٣.

۶- فى شرح المنظومات: الرغفان. ملائم للوزن.

٧- عن يعقوب بن يقطين قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: صغّروا رغفانكم، فإنّ مع كلّ رغيف بركه. انظر البحار ۶۶: ٢٧٣ ح ٢٠ عن الكافى ۶: ٣٠٣.

القول فی الأكل و آدابه

[الملح]

القول فی الأکل و آدابه (۱)

ابدأ بأكل الملح قبل المائده و اختم به فكم به من فائده

فإنّه شفاء كلّ داء يدفع سبعين من البلاء (۲)

[التّسميه و التّحميد عند الأكل]

سمّ على المأكول فی ابتداء و فی الأخير أحمد و فی الأثناء (۳)

و اكتف بالمرّه فيما يتّحد و سمّ عند كلّ لون إن يزد (۴)

[غسل اليدين]

و يستحبّ الغسل لليدين قبلا و بعدا تغسل الثّنتين

۱- فی شرح المنظومات: القول فی آداب الأكل.

۲- عن أبی عبد اللّه عليه السلام قال، قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله لعلی عليه السلام: يا علی افتتح طعامک بالملح و اختمه بالملح، فإنّ من افتتح طعامه بالملح و ختمه بالملح دفع اللّه عنه سبعين نوعا من أنواع البلاء. انظر البحار ۶۶: ۳۹۸ ح ۱۹ عن المحاسن: ۵۹۳.

۳- قال أمير المؤمنين عليه السلام: من أكل طعاما فليذكر اسم اللّه عليه فإن نسی ثم ذكر اللّه بعد، تقيأ الشيطان ما كان أكل. انظر الوسائل ۱۶: ۴۸۰ ح ۳ عن الكافی ۶: ۲۹۳. فيه اضطراب فی الضرب. عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام أنّ عليا عليه السلام كان يقول: من أكل طعاما فسمّى اللّه على أوّله و حمد اللّه على آخره لم يسأل عن نعيم ذلک الطعام كائنا ما كان. انظر البحار ۶۶: ۳۶۸ ح ۲ عن قرب الإسناد: ۴۴.

۴- عن مسمع أبی سيّار قال: قلت لأبی عبد اللّه عليه السلام: إنّی أتّخم قال: سمّ، قلت: قد سمّيت، قال: فلعلک تأكل ألوان الطعام، قلت: نعم قال: فتسمّی على كلّ لون؟ قلت: لا، قال: من ها هنا تتّخم. انظر البحار ۶۶: ۳۷۰ ح ۸ عن المحاسن: ۴۳۰.

فإنّ فيه مع رفع الغمر (١) زياده العمر و نفى الفقر (٢)

و امسح أخيرا بنداوه اليد عينيک و الوجه لرفع الرّمد (٣)

و الجلب للرزق و إذهاب الكلف و امسح بمنديل إذا لم يک جف (۴)

فإنّ هذا بخلاف الأوّل أتى به النّهى عن التّمندل (۵)

[کراهيّه الأکل و الشّراب باليسار]

و الأکل و الشّراب باليسار يکره إلّا عند الاضطرار (۶)

و استثنى الرّمّان منها و العنب فالأکل باليدين فيهما أحب (٧)

١- الصواب: الغمر بالتحريک، و هو الزهومه من اللحم. انظر لسان العرب ۵: ٣٢- و لکن للضروره الشعريه اقتضى ذلک.

٢- قال أبو عبد اللّه عليه السلام: اغسلوا أيديکم قبل الطعام و بعده، فإنّه ينفى الفقر و يزيد فى العمر. انظر البحار ۶۶: ٣۵۶ ح ٢٠ عن المحاسن: ۴٢۵.

٣- عن الصادق عليه السلام قال: إذا توضأت بعد الطعام فامسح عينيک بفضل ما فى يديک فإنّه أمان من الرّمد. انظر البحار ۶۶: ٣۶٣ عن مکارم الأخلاق: ١۶٠.

۴- عن أبى عبد اللّه عليه السّلام قال: مسح الوجه بعد الوضوء يذهب بالکلف و يزيد فى الرزق. انظر الوسائل ١۶: ۴٧٨ ح ١ عن الکافى ۶: ٢٩١ ح ۴. عن مرازم قال: رأيت أبا الحسن. و إذا توضأ بعد الطعام مسّ المنديل. انظر المحاسن: ۴٢٨.

۵- قال أبو عبد اللّه عليه السلام: إذا غسلت يدک للطعام فلا تمسح يدک بالمنديل. انظر المحاسن: ۴٢۴.

۶- عن جعفر بن محمد عليها السلام أنّه قال: لا يأکل الرجل بشماله، و لا يشرب بها، و لا يتناول بها إلّا من عله. انظر البحار ۶۶: ٣٨٩ ذ ح ٢۶ عن الدعائم ٢: ١١٩.

٧- عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: شيئان يؤکلان باليدين جميعا: العنب و الرمان. انظر البحار ۶۶: ۴٢۵ ح ۴٣ عن المحاسن: ۵۵۶.

[الأكل عند المشى]

و الأكل مشيا و معارض نقل على البيان للجواز قد حمل (۱)

فعل النّبىّ مرّه فى الزّمن فى كسره مغموسه باللّبن (۲)

[الأكل متّكئا]

و الاتّكاء حاله الأكل اترك ما أكل النّبىّ و هو متّكئ (۳)

و ابن اليسار و هو بعض العمد روى جواز الاتّكاء على اليد (۴)

[الاستلقاء بعد الطّعام]

و بعده استلق على قفاكا ضع رجلك اليمنى على يسراكا (۵)

۱- عن أبى عبد اللّه عن آبائه عليهم السلام قال: قال على عليه السلام: لا بأس بأن يأكل الرجل و هو يمشى. انظر البحار ۶۶: ۳۸۸ ح ۱۹ عن المحاسن: ۴۵۹. عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: لا تأكل و أنت ماش إلّا أن تضطرّ إلى ذلك. انظر البحار ۶۶: ۳۸۸ ح ۲۰ عن المحاسن: ۴۵۹.

۲- عن النوفلى بإسناده قال: خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله قبل الغداه و معه كسره قد غمسها فى اللبن، و هو يأكل و يمشى. انظر البحار ۶۶: ۳۸۸ ح ۱۸ عن المحاسن: ۴۵۸.

۳- قال أبو عبد اللّه عليه السلام: ما أكل رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله و هو متّكى ء منذ بعثه اللّه حتى قبضه، كان يكره أن يتشبّه بالملوك، و نحن لا نستطيع أن نفعل. انظر البحار ۶۶: ۳۸۷ ح ۱۲ عن المحاسن: ۴۵۸.

۴- عن الفضيل بن يسار قال: كان عباد البصرى عند أبى عبد اللّه عليه السلام يأكل فوضع أبو عبد اللّه يده على الأرض، فقال له عباد: أصلحك اللّه أما تعلم أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله نهى عن هذا؟ فرفع يده فأكل ثم أعادها أيضا، فقال له أيضا فرفعها ثم أكل فأعادها فقال له عباد أيضا، فقال له أبو عبد اللّه عليه السلام: لا و اللّه ما نهى رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله عن هذا قطّ. انظر الوسائل ۱۶: ۴۱۵ ح ۱ عن الكافى ۶: ۲۷۱.

۵- عمن ذكره قال: رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام إذا تغدّى استلقى على قفاه، و ألقى رجله اليمنى على اليسرى. انظر البحار ۶۶: ۴۱۹ ح ۳۰ عن المحاسن: ۴۴۹. عن الرضا عليه السلام قال: إذا أكلت شيئا فاستلق على قفاك و ضع رجلك اليمنى على اليسرى. انظر الكافى ۶: ۲۹۹ ح ۲۱.

[الأكل ممّا يليک]

و الأكل ممّا لا يليک اجتنب فيما عدا الثّمار مثل الرّطب (۱)

[النّهی عن ترک العشاء]

و الترک للعشاء يفسد البدن لا سيّما لو كان شيخا قد أسن (۲)

و ليله السّبت و ليله الأحد إذا تتابعا فمع (۳) ضرّ الجسد

يذهب بالقوّه كلّها و لا تعود أربعين يوما كملا (۴)

[النّهی عن النّفخ و النّظر و نفضه اليد]

و ليترک النّفخ و لا ينظر إلى أكل رفيق معه قد أكلا (۵)

۱- عن رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله. أمر أن يأكل كلّ أحد مما يليه، و رخص فی الأكل من جوانب الطبق من التمر و الرطب. انظر البحار ۶۶: ۴۱۲ ح ۱۰ عن الدعائم ۲: ۱۱۹.

۲- عن أبی عبد اللّه عليه السلام قال: ترک العشاء مهرمه و ينبغی للرجل إذا أسنّ أن لا يبيت إلّا و جوفه ممتلی ء من الطعام. انظر البحار ۶۶: ۳۴۴ ح ۱۳ عن المحاسن: ۴۲۲.

۳- يأتی فی اللغه: مع و مع.

۴- عن جميل بن درّاج قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يوما يقول: من ترک العشاء ليله السبت و ليله الأحد متواليتين ذهبت منه قوّه لم ترجع إليه أربعين يوما. انظر البحار ۶۶: ۳۴۵ ح ۱۷ عن المحاسن: ۴۲۳.

۵- عن النّبیّ صلى اللّه عليه و آله فی حديث المناهی قال: و نهى أن ينفخ فی طعام أو شراب و أن ينفخ فی موضع السجود. انظر الوسائل ۱۶: ۵۱۸ ح ۱ عن الفقيه ۱: ۲۷۱. قال الحسن بن علی عليهما السلام فی المائده و ذكر:. و قله النظر فی وجوه الناس. انظر الوسائل ۱۶: ۵۳۹ ح ۱ عن الفقيه ۲: ۳۵۹.

و لا يقرّب رأسه إليه و ليجتنب من (١) نفضه يديه (٢)

[السّكوت و المضغ و التّصغير]

دع السّكوت فهو (٣) سيره العجم و جوّد المضغ و صغّر اللّقم (۴)

[الاحتماء]

لا تحتمى (۵) فى صحّه بلا غرض فهو كترك الاحتماء حال المرض (۶)

القول فى خواصّ بعض المأكولات

[البطّيخ]

الأكل للبطّيخ فيه أجر لمن نواه و خصال عشر

أكل شراب يغسل المثانه فاكهه باهيه ريحانه

١- فى شرح المنظومات: و ليتجنب، و هو ملائم للسياق.

٢- قال الكاشانى فى المحجه البيضاء ٣: ٢۴: أن لا يفعل ما يستقذره غيره و لا ينفض يده فى القصعه و لا يقدّم إليها رأسه عند وضع اللقمه فى فيه.

٣- فى شرح المنظومات: فهى.

۴- قال الكاشانى فى المحجه البيضاء ٣: ٢١ أن لا يسكتوا على الطعام فان ذلك سيره العجم و لكن يتكلمون بالمعروف و يتحدثون بحكايات الصالحين فى الأطعمه و غيرها. قال الحسن بن على عليهما السلام فى المائده:. و أمّا التأديب فالأكل مما يليك و تصغير اللقمه و تجويد المضغ. انظر الوسائل ١۶: ۵٣٩ ح ١ عن الفقيه ٣: ٣۵٩.

۵- فى المنظومه المطبوعه: لا يحتمى، و الأنسب للسياق ما أثبتناه كما فى شرح المنظومات.

۶- قال الفيض الكاشانى رحمه اللّه: الحميه تضرّ بالصحيح كما يضرّ تركها بالمريض. و قال بعضهم: من احتمى فهو على يقين من المكروه و على شك من العافيه و هذا حسن فى حال الصحه. انظر المحجه البيضاء ٣: ۴٨.

مدرّ بول و إدام حلوا إن يأكل العطشان منه يروى (۱)

[العسل]

و قد أتانا فی علاج العلل ما استشفت النّاس بمثل العسل (۲)

[الرّمّان]

و سیّد الفواکه الرّمّان یأکله الجائع و الشّبعان (۳)

منوّر قلوب أهل الدّین و مذهب وسوسه اللّعین

[فکله کیما أن تصحّ بعده بشحمه فهو دباغ المعده] (۴)

لا یشرک الإنسان فی الرّمّان لحبّه فیه من الجنان (۵)

۱- عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: کلوا البطیخ فإنّ فیه عشر خصال مجتمعه: هو شحمه الأرض لا داء فیه و لا غائله، و هو طعام و هو شراب، و هو فاکهه، و هو ریحان، و هو أشنان، و هو أدم، و یزید فی الباه و یغسل المثانه، و یدرّ البول. انظر البحار ۶۶: ۱۹۶ ح ۱۲ عن الخصال: ۴۴۳.

۲- عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: ما استشفی الناس بمثل العسل. انظر البحار ۶۶: ۲۹۲ ح ۹ عن المحاسن: ۴۹۹.

۳- عن جعفر، عن أبیه علیهما السلام قال: الفاکهه عشرون و مائه لون سیّدها الرّمان. انظر البحار ۶۶: ۱۵۶ ح ۱۰ عن المحاسن: ۵۳۹. عن أبی الحسن علیه السلام قال: ممّا أوصی به آدم إلی هبه اللّه: علیک بالرّمان فإنّک إن أکلته و أنت جائع أجزءک، و إن أکلته و أنت شبعان أمرءک. انظر البحار ۶۶: ۱۵۶ ح ۱۱ عن المحاسن: ۵۴۰.

۴- قال أمیر المؤمنین علیه السلام: کلوا الرّمان بشحمه فإنّه دباغ للمعده، و فی کلّ حبّه من الرمان إذا استقرت فی المعده حیاه القلب، و إناره للنفس، و تمرض وسواس الشیطان. انظر البحار ۶۶: ۱۵۶ ح ۸ عن الخصال: ۶۳۶. و ما بین المعقوفتین من شرح المنظومات.

۵- عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: ما من شی ء أشارک فیه أبغض إلیّ من الرمان، إنّه لیس من رمانه إلّا و فیها حبّه من الجنّه. انظر البحار ۶۶: ۱۵۸ ح ۲۰ عن المحاسن: ۵۴۱.

[العنب]

و تؤكل الأعناب مثنى مثنى و ورد الإفراد فيه أهنأ (۱)

و الرّازقيّ منه صنف يحمد و يذهب الغموم منه الأسود (۲)

[التّين]

و التّين ممّا جاء فيه السّنّه (۳) أشبه شي ء بنبات الجنّه (۴)

ينفى البواسير و كلّ الدّاء و معه لم يحتج إلى دواء (۵)

۱- دخل أبو عكاشه بن محصن على أبى جعفر عليه السلام فقدّم إليه عنبا فقال له: حبّه حبّه يأكل الشيخ الكبير و الصبىّ الصغير و ثلاثه و أربعه من يظن أنّه لا يشبع، و كله حبّتين حبّتين فإنّه يستحبّ. انظر الوسائل ۱۶: ۵۲۳ ح ۱ عن الكافى ۶: ۳۵۱. قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: كلوا العنب حبّه حبّه فإنّها أهنأ و أمرأ. انظر البحار ۶۶: ۱۴۷ ح ۲ عن عيون أخبار الرضا ۲: ۳۵.

۲- عن منصور بن يونس قال: سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول: ثلاثه لا يضرّ: العنب الرازقى. انظر البحار ۶۶: ۱۴۷ ح ۱ عن الخصال: ۱۴۴.عن الصادق عليه السلام قال: إن نوحا شكا إلى اللّه الغمّ فأوحى اللّه إليه: كل العنب الأسود فإنّه يذهب بالغمّ. انظر مكارم الأخلاق: ۱۹۷.

۳- فى شرح المنظومات: أنّه، ملائم للوزن.

۴- عن أبى الحسن عليه السلام قال: التين أشبه شي ء بنبات الجنه. انظر البحار ۶۶: ۱۸۵ ح ۲ عن المحاسن: ۵۵۴.

۵- عن أبى الحسن عليه السلام قال: التين. حتى لا يحتاج معه إلى دواء. انظر البحار ۶۶: ۱۸۵ ح ۲ عن المحاسن: ۵۵۴. قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: كلوا التين الرطب و اليابس، فإنّه يزيد فى الجماع و يقطع البواسير. انظر البحار ۶۶: ۱۸۶ ح ۶ عن مكارم الأخلاق: ۱۹۷.

[السّفرجل]

و فی السّفرجل الحدیث قد ورد تأکله الحبلی فیحسن الولد (۱)

[التّمر]

و قد أتانا عن ولاه الأمر و عن أبیهم حبّهم للتّمر

فأصبحت شیعتهم کذلک تحبّه فی سائر الممالک (۲)

و جاء فی الحدیث أنّ البرنی یشبع من یأکله و یهنی

و أنّه یذهب بالعیاء (۳) و هو دواء سالم من داء (۴)

[البیض]

و جاء عنهم فی حدیث قد ورد کثره أکل البیض تکثر الولد (۵)

۱- قال النّبیّ صلی اللّه علیه و آله: أطعموا حبالاکم السفرجل فإنّه یحسّن أخلاق أولادکم. انظر البحار ۶۶: ۱۷۷ ح ۳۸ عن دعوات الراوندی: ۱۵۱ ح ۴۰۵.

۲- الحدیث الذی یماثلهما: قال: دخلت علی أبی الحسن الرضا علیه السلام. و کان أبی تمریّا، و أنا تمریّ و شیعتنا یحبون التمر لأنّهم خلقوا من طینتنا. انظر البحار ۴۹: ۱۰۲ ح ۲۳ عن الکافی ۶: ۳۴۵ ح ۶.

۳- فی شرح المنظومات: للعیاء، ملائم للوزن.

۴- الحدیث الذی یماثلهما:. فقال جبرئیل: أی شی ء هذا؟ قال صلی اللّه علیه و آله: البرنی، قال: یا محمّد کله یهنئ و یمری و یذهب بالإعیاء و یخرج الداء و لا داء فیه. انظر المحاسن: ۵۳۳.

۵- عن موسی بن بکر قال: سمعت أبا الحسن علیه السلام یقول: أکثروا من البیض فإنّه یزید فی الولد. انظر البحار ۶۶: ۴۶ ح ۱۲ عن المحاسن: ۴۸۱.

[التّفّاح]

و ينفع التّفّاح فی الرّعاف مبرّد حراره الأجواف (۱)

و فیه نفع للسّقام العارض و یورث النّسیان أکل الحامض (۲)

فصل فی أکل اللّحم

[لحم الضّأن]

فصل فی أکل اللّحم (۳)

قد ورد المدح للحم الضّأن لکن أتی النّهی عن الإدمان (۴)

و هو یزید فی السّماع و البصر لأکله بالبیض فی الباه أثر (۵)

۱- عن القندی قال: دخلت المدینه و معی أخی یوسف فأصاب الناس الرعاف، و کان الرجل إذا رعف یومین مات، فرجعت إلی المنزل فإذا سیف أخی یرعف رعافا شدیدا، فدخلت علی أبی عبد اللّه علیه السلام فقال: یا زیاد أطعم سیفا التفاح، فرجعت فأطعمته إیاه فبرئ. انظر البحار ۶۶: ۱۷۳ ح ۲۷ عن المحاسن: ۵۵۲. قال: وجهنی المفضل بن عمر بحوائج إلی أبی عبد اللّه علیه السلام فإذا قدّامه تفّاح أخضر، فقلت له: جعلت فداک ما هذا؟ فقال: یا سلیمان إنّی وعکت البارحه فبعثت إلی هذا لآکله، أستطفئ به الحراره، و یبرّد الجوف، و یذهب بالحمی. انظر البحار ۶۶: ۱۷۳ ح ۲۵ عن المحاسن: ۵۵۲.

۲- عن الرضا علیه السلام قال: التفاح نافع. و مما یعرض من الأمراض و البلغم العارض و لیس من شی ء أسرع منفعه منه. انظر مکارم الأخلاق: ۱۹۶. عن أبی الحسن علیه السلام قال: أکل التفاح الحامض و الکزبره یورث النسیان. انظر الوسائل ۱۷: ۱۲۸ ح ۲ عن الکافی ۶: ۳۶۶.

۳- فی شرح المنظومات: فصل فی اللحم.

۴- قال أبو الحسن الرضا علیه السلام: یا سعد لو علم اللّه شیئا أکرم من الضأن لفدی به إسماعیل. انظر البحار ۶۶: ۶۹ ح ۵۳ عن المحاسن: ۴۶۷. عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: کان علی علیه السلام یکره إدمان اللحم و یقول: إنّ له ضراوه کضراوه الخمر. انظر البحار ۶۶: ۶۹ ح ۵۷ عن المحاسن: ۴۶۹.

۵- عن جعفر بن محمد علیهما السلام قال:. و اللحم یزید فی السمع و البصر، و اللحم بالبیض یزید فی الباءه. انظر البحار ۶۶: ۷۶ ح ۷۳ عن الدعائم ۲: ۱۴۵. و الباءه یعنی النکاح و التزوّج. انظر النهایه لابن الأثیر ۱: ۱۶۰.

[لحم الذّراع و القبج و الفرخ]

أطيبه لحم الذّراع و القبج (۱) و الفرخ إذ (۲) ينهض أو كان درج (۳)

[الهريسه]

شكى نبيّ قله الجماع و الضّعف عند الملك المطاع

أمره بالأكل للهريسه و فيه (۴) أيضا خلّه نفيسه (۵)

تنشيطها الإنسان للعباده شهرا عليه عشره زياده (۶)

۱- القبج: الحجل، معرب- و هو بالفارسيه (كبج) القاف و الجيم لا يجتمعان فى كلمه واحده من كلام العرب. انظر لسان العرب ۲: ۳۵۱.

۲- فى المنظومه المطبوعه: إذا، و هو لا يلائم الوزن الشعرى و الصواب ما أثبتناه كما فى شرح المنظومات.

۳- و كان النبيّ صلى اللّه عليه و آله يحبّ الذراع و الكتف و يكره الورك لقربها من المبال. انظر الكافى ۶: ۳۱۵ ح ۳. قال أمير المؤمنين عليه السلام: أطيب اللحم لحم فرخ قد نهض أو كاد أن ينهض. انظر البحار ۶۶: ۷۵ ح ۷۰ عن دعوات الراوندى: ۱۵۳ ح ۴۱۶.

۴- فى المنظومه المطبوعه: فيها، و هو لا يلائم الوزن الشعرى و الصواب ما أثبتناه كما فى شرح المنظومات.

۵- عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: إنّ نبيّا من الأنبياء شكى إلى اللّه الضعف و قلّه الجماع فأمره بأكل الهريسه. انظر البحار ۶۶: ۸۶ ح ۱ عن المحاسن: ۴۰۳.

۶- قال أمير المؤمنين عليه السلام: عليكم بالهريسه فإنّها تنشط للعباده أربعين يوما. البحار ۶۶: ۸۶ ح ۳ عن المحاسن: ۴۰۴.

[السّمک]

و السّمک اترکه لما قد وردا من أنّ أکله یذیب الجسدا (۱)

ما بات فی جوف امرئ إلّا اضطرب علیه عرق فالج فلیجتنب

لکنّ من یأکل تمرا أو عسل علیه عنه ذلک الفالج زل (۲)

[المنع عن نهک العظام]

و النّهک للعظام مکروه فلا تفعله فالنّاهک عظما یبتلی

تأخذ منه الجنّ فوق ما أخذ فهو طعام الجنّ حین ینتبذ (۳)

فصل فی الإدام و البقول

[الخلّ]

نعم الإدام الخلّ ما فیه ضرر و کلّ بیت فیه خلّ ما افتقر (۴)

۱- قال أمیر المؤمنین علیه السلام: لا تدمنوا أکل السمک فإنّه یذیب الجسد. الکافی ۶: ۳۲۳ ح ۵.

۲- عن مولی لأبی عبد اللّه علیه السلام قال: دعا بتمر فأکله ثم قال: ما بی شهوه و لکنّی أکلت سمکا، ثم قال: من بات و فی جوفه سمک لم یتبعه بتمرات أو عسل لم یزل عرق الفالج یضرب علیه حتی یصبح. انظر البحار ۶۵: ۲۰۸ ح ۴۸ عن المحاسن: ۴۷۷ و انظر الکافی ۶: ۳۲۳ ح ۱. و الفالج داء معروف یحدث فی أحد شقی البدن طولا فیبطل إحساسه و حرکته، و ربما کان فی الشقین و یحدث بغته. انظر مجمع البحرین ۲: ۳۲۳.

۳- عن محمد بن الهیثم عن أبیه قال: صنع لنا أبو حمزه طعاما و نحن جماعه فلمّا حضر رأی رجلا منّا ینهک العظم فصاح به و قال: لا تفعل، فإنّی سمعت علی بن الحسین علیهما السلام یقول: لا تنهکوا العظام فإنّ للجن فیه نصیبا، فإن فعلتم ذهب من البیت ما هو خیر من ذلک. انظر البحار ۶۶: ۷۲ ح ۶۶ عن المحاسن: ۴۷۲. و معنی النهک أی المبالغه. انظر لسان العرب ۱۰: ۵۰۰.

۴- عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: دخل رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله علی أمّ سلمه. فقال: نعم الإدام الخلّ ما أقفر بیت فیه الخلّ. انظر البحار ۶۶: ۳۰۱ ح ۳ عن المحاسن: ۴۸۶.

یزید فی العقل ودود البطن یهلکه (۱) محدّد للذهن (۲)

[اللّبن]

و ینبت اللّحم الشّراب للّبن کذا یشدّ العضد الذی وهن (۳)

[القرع]

و القرع و هو ما یسمّی بالدّبا قد (۴) کان یعجب النّبیّ المجتبی

فإنّه قد جاء فی المنقول یزید فی الدّماغ و العقول (۵)

۱- فی المنظومه المطبوعه: یهلکها، و هو ملائم للوزن و ما أثبتناه أنسب للسیاق کما فی شرح المنظومات.

۲- [قال] أبو الحسن الرضا علیه السلام:. و إن الخلّ یشدّ الذهن، و یزید فی العقل. انظر البحار ۶۶: ۳۰۳ ح ۱۴ عن المحاسن: ۴۸۷ عن علی علیه السلام قال: کلوا خلّ الخمر فإنّه یقتل الدیدان فی البطن. انظر البحار ۶۶: ۳۰۵ ذ ح ۲۳ عن عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲: ۴۰.

۳- عن أبی الحسن الأصفهانی قال: کنت عند أبی عبد اللّه علیه السلام فقال له رجل و أنا أسمع: جعلت فداک إنّی أجد الضعف فی بدنی فقال: علیک باللبن فإنّه ینبت اللحم و یشدّ العظم. انظر البحار ۶۶: ۱۰۲ ح ۲۳ عن المحاسن: ۴۹۲.

۴- فی المنظومه المطبوعه: فقد، و هو لا یلائم الوزن الشعری و الصواب ما هو مثبت کما فی شرح المنظومات.

۵- قال أمیر المؤمنین علیه السلام: کلوا الدّبا فإنّه یزید فی الدماغ، و کان رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله یعجبه الدباء. انظر البحار ۶۶: ۲۲۵ ح ۱ عن الخصال: ۶۳۲.کان فیما أوصی به رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله علیا علیه السلام أن قال: یا علی علیک بالدّبا فکله، فإنّه یزید فی العقل و الدماغ. انظر البحار ۶۶: ۲۲۷ ح ۱۰ عن المحاسن: ۵۲۱. و القرع: حمل الیقطین و تسمی الدبا. انظر مجمع البحرین ۴: ۳۷۸.

[الماش]

و جاء عمّن كلّ ما قالوه حق إنّ طبيخ الماش يذهب البهق (۱)

[العدس]

و عن أمير المؤمنين فى العدس بيّن وصف كاد فيه أن يحس

من سرعه الدّمعه فى البكاء و الرّقّه (۲) فى القلب و الأحشاء (۳)

[البصل]

ممّا يزيد فى الجماع البصل و فيه نفع غير هذا نقلوا (۴)

من دفعه الحمّى و شدّه العصب و الطّرد للوبا و إذهاب النّصب (۵)، (۶)

و يذهب البلغم و الزّوجين يزيد حضوتيهما فى البين (۷)

۱- شكا رجل إلى أبى الحسن عليه السلام البهق، فأمره أن يطبخ الماش و يتحسّاه، و يجعله فى طعامه. انظر البحار ۶۶: ۲۵۶ ح ۲ عن الكافى ۶: ۳۴۴.

۲- فى شرح المنظومات: و رقّه، ملائم للوزن.

۳- عن على عليه السلام قال: أكل العدس يرقّ القلب و يسرع الدمعه. انظر البحار ۶۶: ۲۵۸ ح ۳ عن المحاسن: ۵۰۴.

۴- قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: كلوا البصل فإنّ فيه ثلاث خصال: يطيّب النكهه، و يشدّ اللثه، و يزيد فى الماء و الجماع. انظر البحار ۶۶: ۲۴۶ ح ۲ عن الخصال: ۱۵۷.

۵- فى المنظومه المطبوعه: الوصب، و المماثل للحديث ما ثبت كما فى شرح المنظومات.

۶- قال أبو عبد اللّه عليه السلام: البصل يذهب النصب و يشد العصب. و يذهب بالحمّى. انظر البحار ۶۶: ۲۴۷ ح ۵ عن المحاسن: ۵۲۲. و النصب: الإعياء من العناء. انظر لسان العرب ۱: ۷۵۸.

۷- ذكر أبو عبد اللّه عليه السلام البصل فقال: يطيّب النكهه و يذهب بالبلغم، و يزيد فى الجماع. انظر البحار ۶۶: ۲۴۸ ح ۷ عن المحاسن: ۵۲۲.

و من یکن فی جمعه أو قد دخل لمسجد (۱) فلیجتنب أکل البصل

کذاک أکل الثّوم و الکرّاث دعه و نحو هذه الثّلاث (۲)

[الجزر]

و جاء فی روایه أنّ الجزر یزید فی الباه مقیم للذکر

مسخّن للکلیتین ینجی من البواسیر و من قولنج (۳)

[الکرفس]

و الأکل للکرفس ممدوح بنص ینفی الجنون و الجذام (۴) و البرص (۵)

۱- فی شرح المنظومات: فی مسجد، ملائم للوزن.

۲- عن محمد بن سنان، قال: سألت أبا عبد اللّه علیه السلام عن أکل البصل و الکراث، فقال:. فلا یخرج الی المسجد کراهیه أذاه علی من یجالسه. انظر البحار ۶۶: ۲۴۷ ح ۴ عن علل الشرائع ۲: ۵۱۹. عن أبی عبد اللّه علیه السلام: و لا بأس أن یتداووا بالثوم و لکن إذا کان ذلک فلا تخرج إلی المسجد. انظر البحار ۶۶: ۲۴۹ ح ۱۱ عن المحاسن: ۵۲۳.

۳- عن داود بن فرقد قال: سمعت أبا الحسن علیه السلام یقول: أکل الجزر یسخّن الکلیتین، و یقیم الذکر. انظر البحار ۶۶: ۲۱۸ ح ۱ عن المحاسن: ۵۲۴. قال [أبو الحسن] علیه السلام: الجزر أمان من القولنج و البواسیر، و یعین علی الجماع. انظر البحار ۶۶: ۲۱۹ ح ۳ عن مکارم الأخلاق: ۲۱۰. و الباه: الجماع. انظر لسان العرب ۱۳: ۴۷۹.

۴- فی شرح المنظومات: الجذام و الجنون، ملائم للوزن.

۵- روی أنّه- أی الکرفس- یورث الحفظ، و یذکّی القلب و ینفی الجنون و الجذام و البرص. انظر البحار ۶۶: ۲۴۰ ح ۲ عن الدروس: ۲۹۰.

طعام إلیاس نبیّ اللّه مع وصیّ موسی یوشع مع الیسع (١)

[الکرّاث]

و جاء فی الکرّاث فیما قد ورد قطع البواسیر و للرّیح طرد (٢)

یؤکل للطحال فی أیّام ثلاثه و الأمن من جذام (٣)

[السّلق]

و السّلق جاء فیه نعم البقله و فیه نفع قد أردنا نقله (۴)

من ذلک (۵) التّغلیظ للعظام و الدّفع للجذام و البرسام (۶)

فی شاطئ الفردوس منه وجدا فیه شفاء نافع لکلّ داء (٧)

١- عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله: علیکم بالکرفس، فإنّه طعام إلیاس و یوشع بن نون. انظر البحار ۶۶: ٢۴٠ ح ٣ عن المحاسن: ۵١۵.

٢- سئل أبو عبد اللّه علیه السلام عن الکراث فقال:. و یطرد الریاح، و یقطع البواسیر. انظر البحار ۶۶: ٢٠٠ ح ١ عن الخصال: ٢۴٩.

٣- اشتکی غلام لأبی الحسن علیه السلام فسأل عنه فقیل: به طحال، فقال: أطعموه الکراث ثلاثه أیام فأطعمناه فقعد الدم ثم بری ء. انظر البحار ۶۶: ٢٠٢ ح ٨ عن المحاسن: ۵١١. قال أبو عبد اللّه علیه السلام:. و هو أمان من الجذام لمن أدمن علیه. انظر البحار ۶۶: ٢٠٠ ح ١ عن الخصال: ٢۴٩.

۴- عن أبی الحسن علیه السلام قال: نعم البقله السلق، انظر البحار ۶۶: ٢١٧ ح ٨ عن المحاسن: ۵٢٠.

۵- فی شرح المنظومات: «تأثیره» بدل «من ذلک»، ملائم للوزن.

۶- البرسام: عله معروفه یهذی فیها. انظر مجمع البحرین ۶: ١٧.

٧- عن أبی الحسن علیه السلام أنّ السلق یقمع عرق الجذام و ما دخل جوف المبرسم مثل ورق السلق. انظر البحار ۶۶: ٢١٧ ح ١١ عن الکافی ۶: ٣۶٩. قال لی أبو الحسن الرضا علیه السلام:. فعلیک بالسلق فإنّه ینبت علی شاطئ الفردوس، و فیه شفاء من الأدواء، و هو یغلّظ العظم. انظر البحار ۶۶: ٢١٧ ح ۶ عن المحاسن: ۵١٩.

[الخسّ و الشّلجم]

و الأكل للخسّ مصفّ للدم و يذهب الجذام أكل الشّلجم (۱)

[سواقط الخوان]

و الأكل من سواقط الخوان و هو مهور حورها (۲) الحسان (۳)

فيه شفاء كلّ داء قد ورد مع سعه (۴) العيش و صحّه الولد (۵)

إلّا إذا ما كان (۶) فى الصّحراء فأبقه فالفضل فى الإبقاء (۷)

۱- فى المنظومه المطبوعه: الشلغم، و فى المعاجم اللغويه و شرح المنظومات كما هو مثبت، و الشلجم معروف و يؤكل و يصنع منه الخلّ، أمّا الشلغم فهو لفظ فارسى. و فى الحديث: عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: عليكم بالخسّ فإنّه يصفّى الدم. البحار ۶۶: ۲۳۹ عن الكافى ۶: ۳۶۷. قال أبو عبد اللّه عليه السلام: ما من أحد إلّا و فيه عرق الجذام فكلوا الشلجم فى زمانه يذهب به عنكم. البحار ۶۶: ۲۲۰ ح ۱ عن المحاسن: ۵۲۵.

۲- فى شرح المنظومات: يغدو مهور الخرد، ملائم للوزن.

۳- قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: الذى يسقط من المائده مهور الحور العين. البحار ۶۶: ۴۳۳ ح ۲۰ عن عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲: ۳۴.

۴- فى شرح المنظومات: صحه، و هو ملائم للوزن الشعرى غير ملائم للسياق.

۵- قال أمير المؤمنين عليه السلام: كلوا ما سقط من الخوان فإنّه شفاء من كلّ داء. و روى أنّه ينفى الفقر و يكثر الولد. البحار ۶۶: ۴۳۰ عن الدروس: ۲۸۸.

۶- فى المنظومه المطبوعه: يكون، و هو ملائم للوزن و لكن ما ثبّت هو الأنسب كما فى شرح المنظومات.

۷- عن معمر بن خلّاد قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول:. و من أكل فى الصحراء أو خارجا فليتركه للطير و السبع. البحار ۶۶: ۴۲۹ ح ۹ عن المحاسن: ۴۴۵.

و هو دواء للّذی له أکل من مرض و للعموم محتمل (۱)، (۲)

[الخلال]

و جاء فی تخلّل الأسنان نهی عن الرّیحان و الرّمّان (۳)

و الخوص و الآس و عن عود القصب و لا تدعه فهو شرع مستحب

[ما أخرج اللّسان فابتلعه و بالخلال اقذف و لا تدعه] (۴)

[تربه الحسین علیه السلام]

و للحسین تربه فیها الشّفا تشفی الذی علی الحمام أشرفا

لها دعا آن فیدعو الدّاعی فی وقتی الأخذ و الابتلاع

۱- فی شرح المنظومات: یحتمل، ملائم للوزن.

۲- قال أمیر المؤمنین علیه السلام: کلوا ما یسقط من الخوان فإنّ فیه شفاء لکلّ داء بإذن اللّه لمن أراد أن یستشفی به. انظر المحاسن: ۴۴۴.

۳- الحدیث الذی یماثلهما: عن الرضا علیه السلام قال: لا تخلّلوا بعود الرمان، و لا بقضیب الریحان. و کان الرسول صلی اللّه علیه و آله یتخلّل بکلّ ما أصاب إلّا الخوص و القصب. انظر البحار ۶۶: ۴۳۶ ح ۱ عن مکارم الأخلاق: ۱۷۵. و الخوص: ورق النخل. انظر مجمع البحرین ۴: ۱۷۰. و الآس: شجره ورقها عطر. انظر لسان العرب ۶: ۱۹. قال النّبیّ صلی اللّه علیه و آله لعلی علیه السلام:. و لا تتخلّل بالقصب، و لا بالآس. انظر البحار ۶۶: ۴۳۷ ح ۲ عن دعوات الراوندی: ۱۵۴.

۴- ما بین المعقوفتین من شرح المنظومات. و فی الحدیث عن أبی الحسن علیه السلام أنّه قال: یا فضل أدر لسانک فکله إن شئت و ما استکرهته بالخلال فالفظه. انظر البحار ۶۶: ۴۳۸ ح ۶ عن المحاسن: ۴۵۱. و الخلال: ما یتخلّل به الأسنان. انظر مجمع البحرین ۵: ۳۶۵.

حدّ لها الشّارع حدّا خصّصه تحريم ما قد زاد (۱) فوق الحمّصه (۲)

القول فی الماء و آدابه

[سيّد الشّراب]

سيّد كلّ المائعات الماء ما عنه فی جميعها غناء (۳)

أما ترى الوحی إلى النّبیّ منه جعلنا كلّ شی ء حیّ (۴)

[كراهيه الإكثار]

و يكره الإكثار منه للنّص و عبّه أی شربه بلا مص

۱- فی المنظومه: تحريمه ما قد كان، و هو غير ملائم للوزن الشعری. و الصواب ما أثبتناه كما فی شرح المنظومات.

۲- عن الحارث بن المغيره قال: قلت لأبی عبد اللّه عليه السلام: إنّی رجل كثير العلل و الأمراض و ما تركت دواء إلّا تداويت به، فقال لی: أين أنت عن طين قبر الحسين بن علی عليهما السلام فإنّ فيه شفاء من كلّ داء و أمنا من كلّ خوف فإذا أخذته فقل هذا الكلام: «اللّهمّ إنّی أسألك بحقّ هذه الطينه، و بحقّ الملك الذی أخذها و بحق النّبیّ الذی قبضها و بحقّ الوحی الذی حلّ فيها، صلّ علی محمد و آل محمد و أهل بيته و افعل بی كذا و كذا». انظر البحار ۱۰۱: ۱۱۸ ح ۲ عن أمالی الطوسی: ۳۲۵. سئل أبو عبد اللّه عليه السلام عن كيفيه تناوله فقال: إذا تناول التربه أحدكم فليأخذ بأطراف أصابعه و قدره مثل الحمّصه فليقبّلها و ليضعها علی عينيه و ليمرّها علی سائر جسده و ليقل: «اللّهمّ بحقّ هذه التربه و بحقّ من حلّ فيها و ثوی فيها، و بحقّ جدّه و أبيه و امّه و أخيه و الأئمّه من ولده و بحقّ الملائكه الحافّين إلّا جعلتها شفاء من كلّ داء و ابراء من كلّ آفه و حرزا مما أخاف و أحذر». انظر مكارم الأخلاق: ۱۸۹.

۳- قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و آله: الماء سيّد الشراب فی الدنيا و الآخره. انظر البحار ۶۶: ۴۵۱ ح ۱۸ عن الدعائم ۲: ۱۲۷.

۴- قال تعالی فی سوره الأنبياء: ۳۰ «وَ جَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْ ءٍ حَيٍّ».

یروی به التّوریث للکباد - بالضّمّ- أعنی وجع الأکباد (۱)

[الشّرب مع الحمد]

و من ینحّیه و یشتهیه و بحمد اللّه تعالی (۲) فیه

ثلاث مرّات فیروی أنّه یوجب للمرء دخول الجنّه

و فی ابتداء هذه المرّات جمیعها بسمل لنصّ آت (۳)

[الشّرب مع النّفس]

و إن شربت الماء فاشرب بنفس إن کان ساقی الماء حرّا یلتمس

أو کان عبدا ثلّث الأنفاسا کذاک إن أنت أخذت الکاسا (۴)

[الصّلاه علی الحسین]

و الماء إن تفرغ من الشّراب له صلّ علی الحسین و العن قاتله

۱- قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله: مصّوا الماء مصّا و لا تعبّوه عبّا فإنّه یأخذ منه الکباد. انظر البحار ۶۶: ۴۶۶ ح ۲۳ عن المحاسن: ۵۷۵.

۲- فی شرح المنظومات: ثلاثا، ملائم للوزن.

۳- عن عبد اللّه بن سنان قال: سمعت أبا عبد اللّه علیه السلام یقول: إنّ الرجل لیشرب الشربه فیدخله اللّه به الجنّه، قلت: و کیف ذاک؟ قال: إن الرجل لیشرب الماء فیقطعه، ثمّ ینحّی الإناء و هو یشتهیه فیحمد اللّه، ثم یعود فیشرب، ثم ینحّیه و هو یشتهیه، فیحمد اللّه، ثم ینحّیه فیحمد اللّه، فیوجب اللّه له بذلک الجنه، و یقول: «بسم اللّه» فی أول کل مرّه. انظر البحار ۶۶: ۴۶۴ عن المحاسن: ۵۷۸.

۴- قال فی الدروس: ۲۸۵: یکره الشرب بنفس واحد بل بثلاثه أنفاس، و روی أن ذلک إن کان الساقی عبدا، و إن کان حرّا فبنفس واحد. انظر البحار ۶۶: ۴۷۱ عنه.

تؤجر بآلاف عدادها منه من عتق مملوك و حطّ سيّئه

و درج و حسنات ترفع فهى إذن مئات ألف أربع (١)

[العروه و كسر الآنيه]

و ليجتنب موضع كسر الآنيه و موضع العروه للكراهيه (٢)

[شرب الماء]

تشربه فى اللّيل (٣) قاعدا لما رووه و اشرب فى النّهار قائماً (۴)

[الفرات]

و الفضل فى الفرات (۵) ميزابان فيه من الجنّه يجريان

حنّک به الطّفل ففى الرّوايه يحبّب الطّفل إلى (۶) الولايه (٧)

١- عن داود الرقى قال: كنت عند أبى عبد اللّه عليه السلام إذا استسقى الماء فلمّا شربه رأيته قد استعبر و اغرورقت عيناه بدموعه ثم قال لى: يا داود لعن اللّه قاتل الحسين عليه السلام، فما من عبد شرب الماء فذكر الحسين و لعن قاتله إلّا كتب اللّه له مائه ألف حسنه، و حطّ عنه مائه ألف سيئه، و رفع له مائه ألف درجه و كأنما أعتق مائه ألف نسمه، و حشره اللّه يوم القيامه ثلج الفؤاد. انظر البحار ۶۶: ۴۶۴ عن كامل الزيارات: ١٠۶، و الكافى ۶: ٣٩١ مثله.

٢- قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تشربوا من ثلمه الإناء و لا من عروته، فإنّ الشيطان يقعد على العروه. انظر البحار ۶۶: ۴۶٩ ح ٣٧ عن المحاسن: ۵٧٨.

٣- فى المنظومه المطبوعه: الليله، و هو غير ملائم للوزن الشعرى.

۴- قال صاحب الجامع: يكره الشرب قائماً بالليل و لا بأس بالنهار. انظر البحار ۶۶: ۴۶٣

۵- فى شرح المنظومات: للفرات، ملائم للوزن.

۶- فى شرح المنظومات: المولود ل، ملائم للوزن.

٧- و ماء الفرات يصبّ فيه ميزابان من الجنه و تحنيك الولد به يحبّبه إلى الولايه. انظر البحار ۶۶: ۴۵١ ح ١٩ عن الفردوس و انظر كتاب الدروس: ٢٩٠.

[النّيل]

و نيل مصر ليس بالمحبوب فإنّه المميت للقلوب (١)

و الغسل للرأس بطين النّيل و الأكل فی فخّارها المعمول

يذهب كلّ منهما بالغيره و يورث الدّياثه المشهوره (٢)

[زمزم]

فی ماء زمزم حديث وردا أمن من الخوف شفاء كلّ داء (٣)

[سؤر المؤمن و الابتداء باليمين]

و يندب الشّرب بسؤر (۴) المؤمن و إن أدير يبتدی بالأيمن

لا تعرضنّ شربه علی أحد لكن متی يعرض عليك لا يرد (۵)

١- قال علی بن أبی طالب عليه السلام: ماء نيل مصر يميت القلب. انظر مكارم الأخلاق: ١٧٩.

٢- عن أبی الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول- و ذكر مصر- فقال: قال رسول اللّه صلی اللّه عليه و آله: لا تأكلوا فی فخارها و لا تغسلوا رءوسكم بطينها فإنّه يذهب بالغيره و يورث الدياثه. انظر الوسائل ١٧: ٢٠٢ ح ٣ عن الكافی ۶: ٣٨۶ ح ٩.

٣- عن الصادق عليه السلام قال:. ماء زمزم شفاء من كلّ داء و أمان من كلّ خوف. انظر البحار ۶۶: ۴۵٠ ح ١۶ عن مكارم الأخلاق: ١٧٨.

۴- فی شرح المنظومات: لسؤر، ملائم للوزن.

۵- قال أبو عبد اللّه عليه السلام: فی سؤر المؤمن شفاء من سبعين داء. انظر البحار ۶۶: ۴٣۴ ح ٢ عن ثواب الأعمال: ١٨١. قال عليه السلام: ابدأ بمن علی يمينك. انظر المحجه البيضاء ٣: ٢٣. و كل ما يدار علی قوم فيدار يمنه، انظر المحجه البيضاء ٣: ١۵ و السّؤر: ما يبقی فی الإناء من الماء.

القول فی زاد السّفر [و آدابه]

اشاره

(۱)

من شرف الإنسان فی الأسفار تطییبه الزّاد مع الإکثار (۲)

و لیحسن الإنسان فی حال السّفر أخلاقه زیاده علی الحضر

و لیدع عند الوضع للخوان من کان حاضرا من الإخوان (۳)

[المزاح]

و لیکثر المزح مع الصّحب إذا لم یسخط اللّه و لم یجلب أذی (۴)

[إکرام الضّیف]

من جاء بلده فذا ضیف علی إخوانه فیها إلی أن یرحلا (۵)

۱- من شرح المنظومات.

۲- قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله: من شرف الرجل أن یطیب زاده إذا خرج فی سفره. انظر مکارم الأخلاق: ۲۹۰. و عن الصادق علیه السلام قال: المروّه فی السفر کثره الزاد. انظر البحار ۷۶: ۲۶۶ ح ۳ عن أمالی الصدوق: ۴۴۳.

۳- الحدیث الذی یماثلهما: قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله. و أمّا التی فی السفر فبذل الزاد و حسن الخلق. انظر البحار ۷۶: ۲۶۶ عن الخصال: ۳۲۴. قال أبو عبد اللّه علیه السلام: اعمل طعاما و تنوق فیه و ادع علیه أصحابک. انظر البحار ۷۵: ۴۵۳ ح ۱۱ عن المحاسن: ۴۱۰.

۴- عن الصادق علیه السلام قال: المروّه فی السفر. و کثره المزاح فی غیر ما یسخط اللّه عز و جل. انظر البحار ۷۶: ۲۶۶ ح ۳ عن أمالی الصدوق: ۴۴۳ المجلس الثانی و الثمانون.

۵- عن أبی جعفر علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله: إذا دخل رجل بلده فهو ضیف علی من بها من إخوانه و أهل دینه حتی یرحل عنهم. انظر الکافی ۶: ۲۸۲ ح ۱.

يبرّ ليلتين ثمّ ليأكل من أكل أهل البيت فى المستقبل (۱)

و الضّيف يأتى معه برزقه فلا يقصّر أحد بحقّه (۲)، (۳)

يلقاه بالبشر و بالطّلاقه و يحسن القرى (۴) بما أطاقه

يدنى إليه كلّ شى ء يجده و لا يرم ما لا تناله يده (۵)

و ليكن الضّيف بذاک راض و لا يكلّفه بالاستقراض (۶)

و أكرم الضّيف و لا تستخدم و ما اشتهاه من طعام قدّم (۷)

۱- عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال، قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: الضيف يلطف ليلتين، فإذا كانت الليله الثالثه فهو من أهل البيت يأكل ما أدرک. انظر الكافى ۶: ۲۸۳ ح ۱. و يبرّ أى يلطف. انظر لسان العرب ۴: ۵۴.

۲- فى شرح المنظومات: فى حقّه، و هو ملائم للوزن الشعرى.

۳- عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله: إن الضيف إذا جاء فنزل بالقوم جاء برزقه معه من السماء، فإذا أكل غفر اللّه لهم بنزوله عليهم. انظر الكافى ۶: ۲۸۴ ح ۱.

۴- القرى: ما يقدّم للضيف.

۵- عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال:. و لكن قرّب إليه ما عندک فإنّ الجواد كل الجواد من بذل ما عنده. انظر البحار ۷۵: ۴۵۵ ح ۲۸ عن مستطرفات السرائر: ۶۲ ح ۳۷.

۶- قال الفيض الكاشانى رحمه اللّه: تترک التكلف أوّلا و تقديم ما حضر فإن لم يحضره شى ء و لم يملک فلا يستقرض لذلک فيشق على نفسه. انظر المحجه البيضاء ۳: ۲۹. و قال أيضا: أن ينصرف الضيف طيّب النفس و إن جرى فى حقّه تقصير. المحجه البيضاء ۳: ۴۴.

۷- قال صلى اللّه عليه و آله: من كان يؤمن باللّه و اليوم الآخر فليكرم ضيفه. انظر المحجه البيضاء ۳: ۴۴. قال أبو جعفر عليه السلام:. و من الجفاء استخدام الضيف. انظر الوسائل ۱۶: ۴۵۸ ح ۱ عن الكافى ۶: ۲۸۳. عن أبى عبد اللّه عليه السلام قال:. قرّب إليه ما عندک فإن الجواد كلّ الجواد من بذل ما عنده. انظر البحار ۷۵: ۴۵۸ عن مستطرفات السرائر: ۶۲ ح ۳۷.

و بالّذی عندک للأخ اکتف لکن إذا دعوته تکلّف (۱)

فإن تنوّعت (۲) له فلا یضر فخیره ما طاب منه و کثر (۳)

و یندب الأکل مع الضّیف و لا یرفع قبله یدا لو أکلا (۴)

و أن یعین ضیفه إذ ینزل و لا یعینه إذا ما یرحل (۵)

و ینبغی تشییعه للباب و فی الرّکوب الأخذ للرکاب (۶)

و صاحب الطّعام یغسل الیدا بعد الضّیوف عکس غسل الابتداء

ثمّ بمن علی یمین الباب کما هو المشهور فی الأصحاب (۷)

۱- عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: إذا أتاک أخوک فآته بما عندک، و إذا دعوته فتکلّف له. انظر البحار ۷۵: ۴۵۳ ح ۱۲ عن المحاسن: ۴۱۰.

۲- فی شرح المنظومات: تنوقت، و هو ملائم للمعنی.

۳- عن عبد الأعلی قال: أکلت مع أبی عبد اللّه علیه السلام فدعا و أتی بدجاجه محشوه و بخبیص، فقال أبو عبد اللّه علیه السلام: هذه أهدیت لفاطمه ثم قال: یا جاریه ائتینا بطعامنا المعروف، فجاءت بثرید خلّ و زیت. انظر البحار ۶۶: ۳۱۹ عن المحاسن: ۴۰۰. قال أبو عبد اللّه علیه السلام: اعمل طعاما و تنوّق فیه و ادع علیه أصحابک. انظر البحار ۶۶: ۳۱۷ عن المحاسن: ۴۱۰.

۴- إنّ رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله، کان إذا أتاه الضیف أکل معه و لم یرفع یده من الخوان حتی یرفع الضیف یده. انظر الکافی ۶: ۲۸۶.

۵- نزل علی أبی عبد اللّه الصادق علیه السلام قوم من جهینه فأضافهم فلما أرادوا الرحله زودهم و وصلهم و أعطاهم، ثم قال لغلمانه تنحّوا لا تعینوهم. فقال علیه السلام: إنّا أهل بیت لا نعین أضیافنا علی الرحله من عندنا. انظر البحار ۷۵: ۴۵۱ ح ۵ عن أمالی الصدوق: ۴۳۷.

۶- قال علیه السلام: إنّ من سنّه الضیف أن یشیّع إلی باب الدار. انظر المحجه البیضاء ۳: ۴۴.

۷- عن الرسول صلی اللّه علیه و آله قال: یبدأ أوّلا ربّ المنزل بغسل یده و من عن یمینه فإذا فرغ من الطعام یبدأ بمن عن یساره بغیر صاحب المنزل لأنّه أولی بالصبر علی الغمر و یتمندل بعد ذلک. انظر مکارم الأخلاق: ۱۵۹.

أو أفضل القوم رفيع الشّأن كما قد استحبّه الكاشانی (۱)

یجمع ماء الکلّ طشت واحد لأجل جمع الشّمل فهو الوارد (۲)

هذا و صلی اللّه ذو الجلال علی النّبیّ المصطفی و الآل

[و آخر دعوانا أن الحمد للّه ربّ العالمین]

۱- یعنی صاحب الوافی الفیض الکاشانی رحمه اللّه قال فی المحجه البیضاء (۳: ۲۱): أن لا یبتدئ بالطعام و معه من یستحق التقدّم علیه لکبر سنّ أو زیاده فضل إلّا أن یکون هو المتبوع و المقتدی به.

۲- قال النّبیّ صلی اللّه علیه و آله: أجمعوا وضوءکم جمع اللّه شملکم. انظر المحجه البیضاء ۳: ۲۳.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ علیهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتناب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فى طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.